

## أنشطة رفيعة المستوى في مجالات مراقبة ومكافحة التصحر



تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)،  
والـ (FAO).

3. تبنت الصين إنشاء مركز دولي للتدريب في المجالات المرتبطة بمراقبة ومكافحة التصحر مقره الصين، وقد تمت مناقشة مدى استعداد أكساد لإعداد مقرر تدريبي سنوي للمنسقين بالدول، وخاصة فيما يخص المناطق الجافة يتم تنفيذه بالمركز التدريبي.

4. وفيما يتعلق بالبرنامج الغرضي لمراقبة وتقييم التصحر (TPNI) لفارة آسيا والذي تنتهي الصين من إعداد خريطةه لكامل الإقليم في بداية العام القادم، سيتم عقد اجتماع في شهر شباط - فبراير من العام القادم بالصين لعرض نتائجه وستعطي لأكساد مسؤولية مراجعة الخريطة وتدقيق منطقة غربي آسيا.

5. طلب وفد أكساد وضع ما يخص أنشطة التصحر، وما تريد سكرتارية الاتفاقية إيصاله من معلومات وطلبات إلى الدول العربية في موقع نافذة أكساد على الشبكة الدولية «الإنترنت» باللغة العربية.

6. ستطلب سكرتارية الاتفاقية رسمياً من أكساد ضم حلقة عمل الأنشطة التكاملية للاتفاقيات البيئية الثلاث في شهر كانون الثاني يناير 2005 المزمع عقدها بالإمارات العربية المتحدة مع الاجتماع التمويلي الذي ستنظمه سكرتارية الاتفاقية في منتصف شهر كانون الثاني -يناير 2005، على أن يقدم أكساد مقترح مشروع (Project Concept) لتطبيق برنامج (LADA) في الاجتماع، بحيث يتم عرضه على البلاد العربية بحضور برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والـ (FAO) والمولين، خاصة مرفق البيئة العالمي (GEF).

7. تشجع سكرتارية الاتفاقية أن يتم نقل تجربة إعداد (National Action Programme) (NAP) والخاصة بلبنان إلى ليبيا كنموذج لدور أكساد الإقليمي في نقل الخبرات والتجارب الناجحة.

8. ترحب سكرتارية الاتفاقية بالشعار الذي ناقشته الأطراف للتعامل مع التصحر والذي أظهرته زيارة ممثلي أكساد لجامعة (Trie) والـ (FAO) وعنوانه (From Space to Roots) والذي يهدف لتغطية كل الأنشطة بالإقليم في المجالات المرتبطة بمراقبة وتقييم ومكافحة التصحر.

(Trier) الألمانية، فقد توصل الجانبان إلى ما يلي :

1. زيارة مجموعة من فنيي أكساد في نهاية شهر شباط - فبراير وبداية شهر آذار -مارس 2005 إلى الجامعة بألمانيا للعمل في تحليل البيانات لمدة 10 أيام.

2. تشكيل فرق عمل وطنية في كل من الدول التالية «سورية، ولبنان، وليبيا، ومصر»، لجمع نتائج الدراسات السابقة والخاصة بالمناطق الساخنة والمشرقة، على أن تعرض نتائج عملها من خلال حلقة عمل تعقد في أكساد بداية شهر نيسان - أبريل 2005، وتشمل جولة ميدانية على عدد من المواقع بدول متجاورة.

3. التعاون في استقبال أكساد لطلاب دراسات عليا «1-2 طالب سنوياً» لاستكمال أبحاثهم الميدانية والتعاون مع مختبر الاستشعار عن بعد في نشاطاته.

4. دعوة أكساد للمشاركة بمؤتمر تنظمه الجامعة في شهر أيلول - سبتمبر 2005 حول مراقبة وتقييم التصحر.

5. دراسة إمكان التعاون بين الطرفين في إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي تحت عنوان مراقبة وتقدير التصحر من الفضاء إلى الجذور (Desertification Monitoring and Assessment from Space to Roots).

وفيما يتعلق بمباحثات وفد أكساد مع المعنيين في الـ (UNCCD)، فقد تم التوصل إلى ما يلي :

1. توجيه الدعوة لأكساد لحضور الاجتماع الثالث للجنة مراجعة تطبيق الاتفاقية (CRIC3) المخصص لإفريقيا، وذلك ضمن مجموعة مراقبة وتقدير التصحر، بحيث يعرض أكساد فيه النتائج الأولية لتحليل الصور الفضائية وخط اتجاه التغير (Trend line) الذي يتم إعداده بالتعاون مع جامعة (Trier)، وخاصة في القارة الإفريقية مع عرض حالة دراسة كلما أمكن لدولة من الدول المعنية.

2. يعقد (CRIC 4) في نهاية العام ودعي أكساد لحضور اجتماع (CRIC 5) والذي يعقد في العام الدولي للتصحر 2006، وسيكون أكساد مدعووا لشرح إنجازاته وأنشطته في مجال مراقبة وتقدير التصحر والإدارة المستدامة للأراضي (SLM) Sustainable Land Management وشرح

■ قام وفد من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، مؤلف من كل من الدكتور وديد فوزي عريان رئيس مختبر الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، والمهندس عبد الرحيم لولو منسق مشروعات مراقبة ومكافحة التصحر في أكساد، بمهمة عمل في كل من إيطاليا - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) وألمانيا - جامعة (Trier)، وسكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، التقيا خلالها بالمعنيين في الجهات الثلاث، بهدف بناء شراكة استراتيجية، باعتبار أن أكساد شريك هام للعديد من المنظمات والجهات الدولية ذات الصلة بمختلف مجالات عمله، وخاصة في مجال مراقبة ومكافحة التصحر وتقييم تدهور الأراضي وإعادة تأهيلها، إضافة إلى أن أكساد يتمتع بنقاط قوة كبيرة لأن مجال عمله الوطن العربي الكبير الذي ينطبق عليه تصنيف الأراضي الجافة (Dry Lands) وبالتالي مفهوم التصحر، كما لا توجد حواجز طبيعية تفصل بين حدود الدول العربية، واللغة العربية هي السائدة بين سكان المنطقة، ولأن أكساد - أيضاً - يعمل كجسر رابط بين قارتي آسيا وإفريقيا حيث تتوزع جغرافية الوطن العربي، الأمر الذي يتيح لأكساد فرصاً جيدة للعمل والتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات الصلة فيما يتعلق بالاهتمامات المشتركة.

وقد بحث خبيراً أكساد مع خبراء الـ (FAO) المعنيين بإطلاق التعاون بين الفاو وأكساد، في مجال برنامج تقييم تدهور الأراضي في المناطق الجافة (Land Degradation Assessment in Dry Lands) (LADA) من خلال إعداد خطاب تفاهم تم الاتفاق على محتواه. كما تقدم ممثلاً أكساد بمقترحات لاتفاقية تفاهم عامة مع الـ (FAO)، واتفاقية تفاهم حول الشبكة العالمية للغطاء الأرضي (GLCN)، واتفاقية تفاهم مع مركز التنمية والبيئة للإقليم العربي وأوروبا، سيداري (CEDARE) ومع الـ (FAO) حول النظام العالمي لرصد بيئة الأرض (GTOS)، إضافة إلى موضوعات أخرى ذات صلة. وفي مباحثات خبيري أكساد مع المعنيين في جامعة

